فيحتمل نفي الروية والعين معا او نفي الروية
فقط اي لا روية ولا عين او لا روية وعلى الاول
الغرض منه نفي العين وانما نفيت الروية
ليوذن ان انتفاء الموصوف امر محقق لا نزاع فيه [illegible]
وبلغ في تحققه الى ان صار كالشاهد على نفي الصفة
وعكسه وعكسه ومثله قوله ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر فهو من باب قوله تعالى يوم
لا ينفع الظالمين معذرتهم اي لا قلب ولا خطور
او لا خطور فعلى الاول ليس لهم قلب يخطر فجعل
انتفاء الصفة دليلا على انتفاء الذات اي اذا
لم يحصل ثمرة القلب وهو الاخطار فلا قلب كقوله
تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى
السمع وخص البشر هنا دون القرينتين الاولتين
لانهم الذين ينتفعون بما اعد لهم ويهتمون لشانه
وبالهم بخلاف الملائكة وفي حديث المغيرة
ابن شعبة عند مسلم مرفوعا قال موسى عليه
السلام يا رب ما ادنى اهل الجنة منزلة الحديث
الى ان قال فاعلاهم منزلة قال الذين اردت
غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر
عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر
ذخرا بضم الذال وسكون الخاء المعجمتين قال في
المصباح ذخرته ذخرا من باب نفع والاسم الذخر
بالضم وذخيرة ايضا وجمع الذخر اذخار مثل قفل
واقفال وجمع الذخيرة ذخائر اه وقال في الصحاح
في فصل الذال المعجمة ذخرت الشي اذخره ذخرا

وكذلك

وكذلك اذخرته وهو افتعلت فقول الحافظ ابن حجر
بضم المهملة وسكون المعجمة سهو او سبق قلم وقال
الكرماني وذخرا منصوب متعلق باعددت وقال
في الفتح اي جعلت ذلك لهم مذخورا بله ما اطلعتم
عليه بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام وفي
نسخة ما اطلعتهم بفتح الهمزة واللام وزيادة ها
بعد العين وقوله بله بفتح الموحدة وسكون اللام
وفتح الهاء وروي من بله بزيادة من الجارة وجر
بله بها ويجوز فتحها قاله الشيخ مع ترك من قال
الجوهري وبله كلمة مبنية مثل كيف ومعناها دع
وانشد قول كعب بن مالك يصف السيوف
تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
وقد روي بالاوجه الثلاثة والمعنى على النصب
دع الاكف فامرها سهل وعلى الجر ترك الاكف منفصلة
وعلى الرفع فكيف الاكف التي وصل اليها بسهولة
وقال غيره بله اسم من اسماء الافعال بمعنى دع
واترك تقول بله زيدا وقد توضع موضع المصدر
وتضاف فتقول بله زيد اي ترك زيد وقوله
اطلعتم عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجرور
على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه
من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها فانه سهل
يسير في جنب ما ادخرته لهم واما الفتح مع اثبات
من فقال الرضي اذا كانت بله بمعنى كيف جاز ان تدخله
من قال ابو زيد ان فلانا لا يطيق حمل الفهر فمن
بله ان ياتي بالصخرة اي كيف ومن اين قال في

في ع ما اطلعتهم
قال الفتح الهمزة
واللام وزيادة
هاء بعد التاء

Copyright King Saud University